



### يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف  
من زار قبرك واستشفى لديك شفي  
زوروا ابا الحسن الهادي لعلكم  
تخطون بالاجر والاقبال والزلف  
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن  
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي  
إذا وصل فاحرم قبل تدخله  
مليياً واسع سعياً حوله وطف  
حتى إذا طفت سبعا حول قبته  
تأمل الباب تلقى وجهه فقف  
وقل سلام من الله السلام على  
أهل السلام وأهل العلم والشرف

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



No.:  
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦  
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم  
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

**المشرف العام**

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



**التدقيق اللغوي**

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

**الترجمة**

أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

**رئيس التحرير**

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص/ تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

**مدير التحرير**

حسين علي محمد حسن  
التخصص/ اللغة العربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات/ ديوان الوقف الشيعي

**هيئة التحرير**

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص/ تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عقيل عباس الريكان  
التخصص/ علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير  
التخصص/ فلسفة  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب  
م. د. نوزاد صفر بخش  
التخصص/ أصول الدين  
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية  
أ. م. د. طارق عودة مري  
التخصص/ تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

**هيئة التحرير من خارج العراق**

أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانية / لبنان/ لغة عربية.. لغة  
أ. د. محمد خاقاني  
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة  
أ. د. خولة خمري  
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان  
أ. د. نور الدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن/ تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

### العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد /باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

#### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

#### الرقم المعياري الدولي

ISSN3005\_5830

#### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

#### البريد الإلكتروني

إيميل

off\_research@sed.gov.iq

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

## مَجَلَّةُ السَّائِبَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ البُّحُوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي ذِيَّانِ الوَقْتِ الشَّبَعِيِّ دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّدُ هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَتْ، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنيَّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
  ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
  - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
  - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
  - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
    - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
    - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
  - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
  - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
  - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
  - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
  - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
  - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
  - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
  - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
  - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
  - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
  - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
  - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
  - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
  - أو البريد الإلكتروني: (off\_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
  - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





## محتوى العدد (١١) المجلد الثاني السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر نموذج أوزبون بارنس في تنمية المفاهيم الجمالية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة تاريخ الفن	أ.م.د. مرتضى ابراهيم جميل	١٠
٢	مؤتمر القارات الثلاث في هافانا ٤ - ١٦ كانون الثاني ١٩٦٦ من خلال جريدة الأهرام المصرية	م.د. عبد الحكيم طلب جعفر م.د. احمد محمد حسين	٢٨
٣	الرضا الوظيفي وأثره في جودة الخدمات السياحية « دراسة استطلاعية في فندق المنصور ببغداد»	م.د. اقبال مهدي جاسم	٣٨
٤	توظيف الاساليب البلاغية للأقناع في كتاب البلاغ المبين للشيخ البلاغي	م.د. آلاء محمد غاطع	٥٦
٥	الدراما والفن استخدام المسرح كأداة تعليمية في التربية الفنية	م.د. انتظار نجم عطية	٧٠
٦	فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء والتفكير المستند لديهن	م.د. ختام عدنان عبد السادة	٨٨
٧	العدسة الاستراتيجية ودورها في تعزيز الاداء المتميز دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدرءاء في هيئة السياحة العراقية	م.د. سحر جبار كيلان	١٠٨
٨	الذكاء الاصطناعي وتأثيره في تطوير العلاقات العامة دراسة تحليلية في هيئة السياحة العراقية	م.د. سهى عزيز جهاز	١٢٦
٩	التوجيه الأكاديمي وتأثيره على النسق الاجتماعي الانثروبولوجي دراسة تطبيقية في كلية العلوم السياحية / قسم الدراسات السياحية	م.د. شيماء حميد رشيد	١٤٤
١٠	إنجازية فعلي الإغراء والتحفيز في النثر العربي كتاب «حکم الإمام علي (عليه السلام) أو غرر الحكم ودرر الكلم» أنموذجا	م.د. عنراء سعيد عبد	١٦٤
١١	الجامعة تأثير إدارة المواهب في تحقيق الولاء التنظيمي دراسة استطلاعية في عينة من شركات السياحة الدينية	م.د. نورس كامل وناس	١٧٨
١٢	التحليل الجغرافي لزراعة محاصيل العلف في محافظة البصرة	م.د. حسنة خزعل موازي	١٩٨
١٣	الإمام عليّ (عليه السلام) في نظر الآخرفقراء تحليلية في مقدمات ثلاثة كتب لمفكرين عرب معاصرين	م.د. باسم دخيل مراد العابدي	٢١٨
١٤	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الترميز التمثالي في تحصيل مادة البلاغة وتنمية التفكير الناقد عند طالبات الصف الخامس الأديني	م.د. شيماء صفاء محمود	٢٣٤
١٥	أثر إستراتيجية مارثون الحروف في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي	م.د. علي عبد الحمزة جودة	٢٦٢
١٦	الفلسفة الوجودية عند ميرلوبونتي	م.م. أنير رياض إبراهيم أحمد م.م. رانيه سلام محمد م.د. محمد حسن فيصل عزيز	٢٨٤
١٧	تحقيق مخطوط مقدمة أو رسالة في صلاة الظهر بعد الجمعة في الامصار المؤلف: علي بن علي الشيراملسي «ت ١٠٨٧هـ ١٦٧٦م»	م.د. ندى أحمد نايل	٢٩٦
١٨	أثر العفو العام على السجلين الجنائي والاداري للموظف العام في العراق	م.د. أحمد محمد عزيز	٣١٦
١٩	العنف الاسري وانعكاساته على انحراف المراهقات بحث اجتماعي ميداني في مدينة الديوانية	م.د. بشرى جلاوي محمد	٣٣٦
٢٠	تمثلات العنف في شعر حرب داحس والغبراء	م.د. دعاء علي عبد الحسين	٣٥٢
٢١	ادوات التسويق الحديث وأثره في تحقيق اهداف الشركات السياحيه دراسة لعينه من شركات السفر في بغداد	م.د. عادل عبدالرحمن الشمسي	٣٦٤
٢٢	فَقَهْمَنَاهَا سَلِيمَانٌ بَيْنَ الْمَوْرُوْثِ الْقَدِيْمِ وَالنَّصِّ الْقُرْآنِيِّ «دراسة معاصرة»	م.د. عماد عباس خلف	٣٧٨
٢٣	تأثير قلق الذكاء الاصطناعي في إعادة الصياغة الاستباقية للوظيفة والابتكار الخدمي غير التقليدي لدى موظفي فنادق بغداد: الدور المُعدّل للمناخ التنظيمي الداعم للتعلم	م.م. حسن مطشر الجبوري	٣٨٨
٢٤	صورة الشيطان وأساليبه في القرآن الكريم	م.م. محمد عبد الصاحب جابر	٤٠٤
٢٥	المشترك اللفظي في معجم مختار الصحاح «دراسة دلالية»	م.م. مروه عباس حسن	٤١٨



محتوى العدد (١١) المجلد الثاني السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	<b>The Disadvantages of Using Communicative Methods in E-learning: A Case Study of Iraqi Schools</b>	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٤٢٨
٢٧	السكوت النحوي وأثره في توجيه الإعراب: دراسة في المسكوت عنه في التقعيد النحوي	م.م. خالصة عبد الجبار صادق	٤٦٨
٢٨	آليات الإحالة الضميرية وأثرها الدلالي في رواية «قنديل أم هاشم»	م.م. رفاة حميد عبد جعفر	٤٧٨
٢٩	العلة الحديشية بين المتقدمين والمتأخرين دراسة مقارنة	م.م. طارق حسن صخيل أ.م.د. علي نهاد خليل	٤٨٨
٣٠	المنافرات بين الإمام جلال الدين السيوطي وإقرانه من علماء عصره شمس الدين الباني ت٨٨٥هـ/١٤٨٠م نموذجا	م.م. مروان سمير كاظم أ.د. فتحي سالم حميدي	٤٩٨
٣١	الزمان والمكان مقارنة سردية في فوق بلاد السواد لأزهر جرجيس	م.م. مهدي خالص امين	٥١٨
٣٢	أثر تعاقب العموم والخصوص في استقرار الحكم الشرعي دراسة أصولية فقهية مقارنة	م.م. ميسرة عباس عبد الجبار	٥٣٢
٣٣	حكم الإجهاض في حالات التشوه الخلقي للجنين في فقه الإمامية	م.م. ولاء علي حسين	٥٤٨
٣٤	تنوع الاساليب في الرسم الحديث	م.م. رشا ناجي كاظم	٥٥٦
٣٥	جودة المجموعة المكتبية في مكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي: جامعة البصرة	م.م. ميادة خزعل رحمن	٥٧٠
٣٦	فاعلية منهجية الخرائط الذهنية في تنمية المهارات النحوية دراسة لطلبة المرحلة الأولى جامعة الديوانية	م.م. هند مدحت حميد	٥٨٠
٣٧	مبدأ نفي الحرج في فقه العبادات دراسة تأصيلية وتطبيقية	م.م. هيثم مظهر محي	٥٩٦
٣٨	<b>The Illocutionary Force of Loneliness and the Style of the Implied Reader in Kathrine Mansfield's The Canary</b>	Lecturer Ibtisam Hussain Naima	٦٠٦
٣٩	التدخل الانضمامي وأثره على الدعوى المدنية «دراسة مقارنة»	م.م. زمن فوزي كاطع	٦٢٢
٤٠	المراجع الأصولية: دراسة في اتجاهات الدلالة اللغوية «مقال مراجعة»	م.م. سعد عبد السادة مزعل م.م. رنا ماجد ثابت	٦٣٨
٤١	اجراءات البرتغال الاقتصادية في غينيا بيساو وموقف الحكومة المصرية منها ١٩٦٠-١٩٦٣م (مقال مراجعة)	م.م. علي طه عبد الله الجميلي	٦٤٢
٤٢	القيادة الرشيقة وتأثيرها في جودة القرار الاستراتيجي «دراسة استطلاعية لعينة من الشركات السياحية في مدينة بغداد»	م.م. فراس ناجي حاتم	٦٤٨
٤٣	تأثير التكامل السلوكي للإدارات السياحية في تحقيق جودة الخدمات المقدمة «دراسة استطلاعية في عينة من الشركات السياحية العراقية»	الباحثة: ريام عبد الوهاب احمد	٦٦٨
٤٤	أثر تقلبات سعر الصرف الحقيقي على تدفقات الطلب السياحي الدولي في العراق «دراسة قياسية»	الباحث: عدي صبيح لازم	٦٨٨
٤٥	<b>Diasporic Identity, Border Surveillance, and Postcolonial Belonging in Lisa Halliday's Asymmetry</b>	Inst. Muzahim ussein Mohammed	٦٩٦
٤٦	<b>Metaphoric Creativity in EFL Learners' Descriptive Writing: A Cognitive Stylistic Approach</b>	Mahdi Shaleh Fejer Prof. Dr. Sarab Kadir Mugair	٧١٠
٤٧	الخدمة الاجتماعية ودورها في مواجهة المخاطر وتعزيز الأمن الرقمي	الباحث: نزار سالم إبراهيم أ.م.د. نادر أحمد حسون	٧٢٢
٤٨	تمظهرات الغيرة في الرواية النسوية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ «دراسة سيميائية هوية»	الباحثة: هبة حسين طارش أ.د. عبد الستار جبر عداي	٧٣٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



مبدأ نفي الحرج في فقه العبادات  
«دراسة تأصيلية وتطبيقية»

م.م. هيثم مظهر محي الساعدي  
جامعة ميسان/كلية التربية



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)





### المستخلص:

تهدف دراسة قاعدة نفي الحرج بوصفها أحد الأصول الشرعية الأساسية التي تحكم العبادات، مع التذكير بالنصوص القرآنية والحديثية والأدلة الأصولية التي تقر هذا المبدأ، كما تتناول هذه الدراسة دور قاعدة نفي الحرج في تحقيق التيسير ورفع المشقة عن المكلف، ويستعرض تطبيقاته العملية في الطهارة، الصلاة، الصوم، والحج. كما يقدم هذا البحث أمثلة عملية وحالات تطبيقية توضح كيفية مراعاة قدرة المكلف وظروفه المختلفة، بما يضمن استمرارية أداء العبادات بيسر ودون معاناة، مع مراعاة مقاصد الشريعة العامة في تحقيق المصلحة ورفع الضرر.

ويخلص البحث إلى أن مبدأ نفي الحرج يشكل ركيزة أساسية في الفقه الإسلامي تضمن التوازن بين الواجب الإلهي وقدرة المكلف، ويعزز روح التيسير واليسر في الحياة اليومية والعبادات الطارئة. الكلمات المفتاحية: الأصول، الأصول الشرعية، النصوص القرآنية .

### Abstract:

This study examines the principle of removal of hardship (Nafi' al-Haraj), a core legal maxim governing acts of worship in Islamic jurisprudence. It highlights supporting evidence from the Quran, Sunnah, and jurisprudential sources, and emphasizes the principle's role in facilitating ease and reducing hardship for the believer. Practical applications in purification, prayer, fasting, and pilgrimage are analyzed, alongside examples illustrating how varying capacities and circumstances of individuals are accommodated, ensuring worship is performed with ease while upholding Shariah objectives of benefit and harm prevention.

The study concludes that removal of hardship is a foundational principle in Islamic law, balancing divine obligations with human capacity and fostering ease in both daily and exceptional acts of worship.

**Keywords: Principles, Sharia principles, Quranic texts.**

### المقدمة:

تعد العبادات ركنا أساسيا في حياة المسلم، وتشمل الطهارة، والصلاة، والصوم، والزكاة، والحج، وهي الوسيلة التي يتقرب بها الإنسان من ربه. وبما ان الإنسان له مقدرة محدودة نسبيا، جاء التشريع الإسلامي ليراعي طبيعة الإنسان وحدود طاقته، مؤكدا أن المشقة المبالغ بها لا يجب أن تثقل على المكلف ومن هذا المنطلق، جاء مبدأ نفي الحرج ليكون قاعدة فقهية توجيهية تهدف إلى التيسير على المكلف، وضمان استمرارية العبادات دون معاناة أو تعطيل بسبب المشقة.

كما تنبع أهمية هذا البحث من الحاجة الماسة إلى دراسة كيفية تطبيق مبدأ نفي الحرج في العبادات اليومية والطارئة، مع تقديم أمثلة عملية توضح التيسير الشرعي في مختلف المواقف؛ كما يسعى البحث إلى إبراز دور هذا المبدأ في تحقيق مقاصد الشريعة، مثل حماية النفس، والتيسير، ورفع الضرر، والمحافظة



على استمرارية الطاعات، بما يعكس روح التشريع الإسلامي الذي يجمع بين الالتزام والتمسك والتيسير. ويكتسب البحث أهمية كبيرة من خلال توضيحه العلاقة بين أداء العبادات والمصلحة الفردية والجماعية، حيث ان الالتزام بالعبادات يعزز روح الانضباط والمسؤولية لدى الإنسان، ويحقق توازناً بين الحياة الدنيوية والروحانية، ويخلق مجتمعاً متماسكاً يعتمد على القيم الإسلامية في التعامل مع الآخرين. كما يسلط البحث الضوء على الدور التربوي للعبادات في تنشئة الأجيال على القيم

الفاضلة، والارتقاء بسلوكياتهم، مما يساهم في بناء مجتمع صالح ومتوازن. وبناء على ذلك، يأتي هذا البحث ليلسط الضوء على فقه العبادات من خلال دراسة أحكامها، ومقاصدها، وأثرها على الفرد والمجتمع، مع التركيز على كيفية أداء العبادات بطريقة صحيحة تتوافق مع الشريعة الإسلامية، مما يجعل الفرد أكثر إدراكاً لأهمية العبادة في حياته اليومية، وأكثر قدرة على تحقيق التوازن بين الواجبات الدينية والمسؤوليات الاجتماعية وتضمن البحث مقدمة واربعه مباحث الأول بعنوان: الأساس الشرعي لمبدأ نفي الحرج، وكان هذا المبحث في مطالبين: المطلب الأول - الأدلة القرآنية، والمطلب الثاني: الأدلة الحديثية، وعنوان المبحث الثاني: البناء الأصولي لمبدأ نفي الحرج وكان في ثلاثة مطالب، الأول: مفهوم الحرج، المطلب الثاني: العلاقة بين الحكم والقدرة، والمطلب الثالث: القاعدة الأصولية لنفي الحرج، وضم المبحث الثالث: تطبيقات مبدأ نفي الحرج في العبادات: وهذا المبحث في اربع مطالب هي - المطلب الأول: الطهارة، المطلب الثاني: الصلاة، المطلب الثالث: الصوم، المطلب الرابع: الحج، وكان المبحث الرابع في: أثر مبدأ نفي الحرج على مقاصد العبادات وضم مطالبين - المطلب الأول: الأسس النظرية لقاعدة نفي الحرج في المنهج الأصولي، المطلب الثاني: أثر قاعدة نفي الحرج على حفظ الضروريات الأساسية.

المبحث الأول

الأساس الشرعي لمبدأ نفي الحرج

المطلب الأول: ابحاث تمهيدية

اولاً: تعريف رفع الحرج ومقصده وإطلاقاته:

الرفع لغة: «الرفع في الأجسام حقيقة في الحركة والانتقال، وفي المعاني محمول على ما يقتضيه المقام، ومنه قوله (صلى الله عليه واله وسلم): «رفع القلم عن ثلاثة» والقلم لم يوضع على الصغير، وإنما معناه لا تكليف، فلا مؤاخذه» (١).

الحرج في اللغة: «الاثم والضيق، وأضيق الضيق، ورجل حرج، أي ضيق الصدر» (٢)، قال تعالى: [وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَمَّا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ] (٣).

الحرج اصطلاحاً: «كل ما الحق بالمكلف ضيقاً غير معتاد في بدنه أو نفسه أو ماله عاجلاً كان الضيق أو آجلاً» (٤).

١ - الفيومي، المصباح المنير، ج١، ص٢٢٢.

٢ - ابن منصور، محمد بن مكرم، لسان العرب، ج١، ٢٢٣، مادة (حرج).

٣ - الانعام: ١٢٥.

٤ - انظر: الكيلاني، د.عبد الرحمن إبراهيم، قواعد المقاصد عند الشاطبي، عرضاً ودراسة، وتحليلاً، ص٢٧٥، دار الفكر، سوريا، دمشق، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م،



المطلب الثاني: مفهوم الحرج (٥)

الحرج هو المشقة الزائدة التي تفوق قدرة الإنسان المعتادة. ورفع الحرج يعني إزالة ما يوقع المكلف في ضيق أو عنت زائد مع الحفاظ على أداء الواجب الشرعي. بحيث تبقى ضمن قدرة الإنسان الطبيعية، مع الحفاظ على أداء الواجب الشرعي دون تقصير.

ويشمل ذلك الظروف الفردية والاجتماعية لكل مكلف، مثل حالته الصحية، وضعه المالي، أو الضغوط النفسية التي قد يواجهها. فمثلاً، إذا كان الصيام يسبب ضرراً جسدياً لشخص مريض، أو يؤدي إلى مشقة نفسية شديدة لشخص آخر، يمكن عندها تعديل أداء الواجب بما يتوافق مع قدرته، دون أن يلغى الحكم الشرعي نفسه.

بمعنى آخر، المبدأ العام أن الشريعة تهدف إلى تيسير الأمور على المكلفين وليس لإيقاعهم في مشقات تتجاوز طاقتهم، مع الحفاظ على توازن بين أداء الواجب والقدرة على التحمل.

المطلب الثالث: دليل القاعدة من الكتاب والسنة والعقل

أولاً: الكتاب:

قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ (٦)، وقوله: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ﴾ (٧). وقوله: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (٨). هذا وقد أرشد الإمام أبو عبد الله (عليه السلام) إلى إحدى هذه الآيات الكريمة بما رواه عبد الأعلى مولى آل سام، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «عثرت فانقطع ظفري، فجعلت على إصبعي مرارة، فكيف أصنع بالوضوء؟». قال: يعرف هذا وأشباهه من كتاب الله عز وجل، قال الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾، امسح عليه (٩).

هذه الآيات بمجموعها فيها دلالة واضحة على مراد المولى تبارك وتعالى، وأنه لم يجعل في شريعته حكماً حرجياً، يصعب معه امتثاله، في الإسلام، مما يدل على أن شريعة الإسلام جاءت سمحة وميسرة، في مراعاتها لقدرة الإنسان وحدوده، ولا تفرض ما يفوق طاقته، وهو أساس لرفع المشقة عند أداء العبادات من القواعد الكبرى التي يقوم عليها التشريع الإسلامي فالله تعالى أخبر أنه لم يفرض على عباده ما يعجزون عنه أو يوقعهم في مشقة شديدة، وأن هذا الدين مبني على اليسر والرحمة (١٠).

ثانياً: دليل القاعدة من السنة

تعدُّ السنة الشريفة الوجه الثاني للكتاب الكريم، فهما وحيان سماوين، قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): «يسروا ولا تعسروا» (١١).

وقد أكدت السنة الشريفة على أهمية روح التيسير في الدين الإسلامي، وعدم تحميل المكلف فوق طاقته في أداء العبادات والمعاملات. فالإسلام دين رحمة، وشرائعه جاءت لتناسب مع قدرات الإنسان

٥ - ينظر: الشيخ الطوسي: المبسوط في فقه الإمامية: ج ١/ص ٦.

٦ - الحج: ٧٨.

٧ - المائدة: ٦.

٨ - البقرة: ١٨٥.

٩ - العاملي، وسائل الشيعة، م.س، ج ١، أبواب الوضوء ح ٥، ص ٣٢٧.

١٠ - ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: ج ١٠/ ص ٥٢٧.

١١ - صحيح مسلم: كتاب الصلاة: ج ٤/ ص ١٧٨.



وظروفه المختلفة، مع مراعاة اختلاف الإمكانيات بين الأفراد. ومن أمثلة التيسير في الإسلام؛ جواز الإفطار في رمضان لمن لديه عذر صحي أو سفر، وجواز قصر الصلاة في السفر، وتأجيل دفع الزكاة عند العجز المالي. ويهدف الحديث أيضاً إلى تجنب التعسير والمبالغة في المشقة، لأن التشدد الزائد قد يؤدي إلى الإحباط أو النفور من الدين، بينما التيسير يشجع على الاستمرارية في العبادة وحسن النية في الطاعة، وبذلك، يظهر واضحاً أن الإسلام يوازن بين أداء العبادات والقدرة الشخصية للمؤمن، مما يعكس حكمة الشريعة ورحمتها بالمؤمنين ويجعل العبادة مصدر راحة وسعادة روحانية، وليس عبئاً أو مشقة، قال الإمام الصادق: (عليه السلام): «ن الله لم يكلف العباد إلا ما يطيقون» (١٢)، وهو يحمل معنى عميقاً ومهماً عن طبيعة الدين الإسلامي ورحمته بالإنسان، فالحديث يوضح أن الله تعالى حكيم ورحيم، فلا يفرض على الإنسان أعباء أو فروضاً تفوق قدرته على التحمل. هذا ويشير إلى عدة نقاط مهمة :

١. المرونة في التشريع الإسلامي: الاسلام دين يراعي ظروف الناس المختلفة، سواء من حيث العمر، أو الصحة، أو القدرات البدنية والعقلية. فمثلاً، يعفى المرضى وكبار السن والنساء الحوامل من بعض الواجبات التي قد تكون صعبة عليهم، مثل الصيام أو القيام ببعض الأعمال البدنية الشاقة.
٢. التدرج في الطاعة : الإسلام لا يطلب من الإنسان المثالية الفورية، بل يشجعه على الاجتهاد في حدود قدرته، مع التأكيد على النية الصادقة والجهد المبذول. فكل شخص يكافأ بحسب استطاعته، والله ينظر إلى الجهد والنية، وليس فقط إلى النتائج.
٣. تحقيق التوازن النفسي والجسدي: بمرونة الأحكام، يحمي الإسلام الإنسان من الضغط النفسي أو الإرهاق الجسدي، ويجعله قادراً على أداء فروضه بطمأنينة وسعادة، دون خوف من العقاب على ما لا يستطيع فعله.

ثالثاً: دليل القاعدة من العقل

العقل وإن لم يكن من الأدلة القطعية، إلا أنه يستعان به كاشفاً ومبرزاً للحكم، ويعدّه فقهاء الامامية من الأدلة الاربعة، وقد استفيد منه في كثير من الاستدلالات العقلية، فيقال فيه: «إن الإدراك العقلي إذا لم يدخل من باب التحسين والتقيح العقليين لا يؤخذ به، لأنّ العقل لا يأبى التكليف مع المشقة، نعم يمكن تقريب الاستدلال به من باب اللطف، فإنّ قضية العقل السليم عدم وقوعهما (العسر والحرج) في التكليف، نظراً إلى أنّ المتفق عليه عند الفقهاء وجوب اللطف على الله سبحانه وتعالى، ومعناه التقريب من الطاعة، والتباعد من المعصية التي هي المهلكة العظمى، ولا ريب أنّ التكليف البالغ حدّ الحرج يُبعد عن الطاعة ويكون باعناً لكثرة المخالفة، والله سبحانه أرحم بعباده من أن يفتنهم بما يوقعهم في العذاب غالب، وكما أنّ التكليف بما لا يطاق ممنوع عليه تعالى، للزوم القبح والخروج عن العدل، فكذلك التكليف الحرجي فإنّه منافٍ للطف والرحمة» (١٣).

المبحث الثاني

قاعدة الحرج ورفع الالزام والرخصة

المطلب الأول: المطلب الاول: قاعدة نفي الحرج ترفع الالزام والرخصة

١٢ - بحار الأنوار: العلامة المجلسي، ج / ٥، ص ٣٦.

١٣ - الحسيني المراغي، مير عبد الفتاح: العناوين الفقهية، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة، ط ١، قم المقدسة، ١٤١٧ هـ، ج ١، ص ٢٨٦.



أهم ما يميز هذه القاعدة، أنها ترفع كما ترفع الحكم الوضعي، كذلك ترفع الحكم التكليفي الحرجي، سواء كان الحكم في مسائل الاحوال الشخصية، أو الاحكام العبادية، كما لو أن رجلاً كانت معاشرته لزوجته سينة بحيث يضربها ويؤذيها فهذا اجاز لها المشرّع الاسلامي، بجواز الخروج من بيتها من دون أذنه، ولا يستوجب ذلك الحكم بالنشوز، لأن حرمة الخروج بدون إذنه تستوجب الحرج لها، ولكن هذا يرفع الحكم التكليفي هو وجوب طاعة الزوج دون الحكم الوضعي هو بقاء الزوجية.

كذلك في المسائل العبادية، إذا حصل حكماً حرجياً، يسقط معه الحكم التكليفي، كما إذا كان الوضوء أو كانت مناسك الحج موجبان للحرج، وتمنع الرخصة في الإتيان بهما حتى مع تحمّل الحرج والمشقة، فلو أتى بهما مع تحمّل الحرج والمشقة كانا باطلين.

ولزيادة الإيضاح يمكن القول: إنه إذا كان وجوب الوضوء في حق المريض حرجياً، فلا إشكال في ارتفاعه بالقاعدة، ولكن لو فرض أنّ المريض تكلف وأتى به بالرغم من كونه حرجياً في حقه فهل يقع منه صحيحاً أو يحكم ببطلانه؟

وجوابه أنه على القول بأنّ الرفع في القاعدة وارد بنحو الرخصة، أي أنّ المكلف مرخص في ترك الوضوء مثلاً وليس ملزماً به ولكنّه في نفس الوقت مرخص في الإتيان به، ولذا فلو أتى به حتى مع وجود الحرج يقع صحيحاً، كما ذهب إليه جماعة من العلماء، كالسيد البيهقي في العروة الوثقى (١٤). وأما على القول بأنّ الرفع في القاعدة وارد بنحو العزيمة، أي أنّ المكلف ملزم بترك الوضوء مثلاً وليس مرخصاً في الإتيان به، ولذا فلو أتى به يحكم ببطلان وضوئه، كما ذهب إليه جماعة أخرى من العلماء.

والدليل على أنّ القاعدة ترفع الإلزام دون الرخصة أنّ العقلاء يرون أن تحمّل المشاق والصعاب في سبيل امتثال أوامر الموالي أمر ممدوح في نظرهم، بل يعدّونه من أعلى مراتب الامتثال، حتى اشتهر الحديث: «أفضل العبادات أحزمها» (أشقيها) (١٥)، من دون تقييد للأحزميّة بعدم وصولها إلى مرتبة الحرج.

وإلى هذا ذهب آية الله الشيخ مكارم الشيرازي بقوله: «إلا أنّ الذي يظهر من غير واحد من أعظم المتأخّرين في الفروع الفقهيّة المتفرّعة على هذه القاعدة، كونها من باب الرخصة لا العزيمة» (١٦). أما القائلون بالخلاف: «بأنّ هذا لا يمكن الالتزام به، حيث إنّ الدالّ على الملاك والرجحان هو الوجوب، فإذا رفع بقاعدة لا حرج لا يبقى ما يدلّ على بقاء الملاك والرجحان حتى يمكن بواسطته الحكم بصحة الوضوء مثلاً» (١٧).

المطلب الثاني: تطبيقات مبدأ نفي الحرج في العبادات  
اولاً: الطهارة:

التيمم عند فقد الماء أو وجود مانع: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ (١٨).

١٤ - البيهقي، العروة الوثقى مسألة ١٨، من فصل مسوغات التيمم.

١٥ - المجلسي، محمد باقر: بحار الأنوار، تحقيق محمد الباقر البهبودي، ط ٣، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٣ هـ.ق/ ١٩٨٣ م، ج ٧٩، ص ٢٧٩.

١٦ - الشيرازي، القواعد الفقهية، م.س، ج ١، ص ٢٠١.

١٧ - الإيرواني، باقر، دروس تمهيدية في القواعد الفقهية، م.س. ص ٥٨.

١٨ - النساء: ٤٣.



تُبين الآية: أن التيمم هو رخصة شرعية تشرع عندما يتعذر استعمال الماء، إما لعدم وجوده أو لوجود ضررٍ في استعماله كمرض أو برد شديد أو جرح يخشى الإنسان معه من استعمال الماء. هذا الرأي يبرز أن التيمم ليس بديلاً دائماً عن الماء، بل هو بدل مؤقت يعمل به فقط عند قيام السبب الذي يمنع من الطهارة المائية، ويدور الحكم معه وجوداً وعدمًا (١٩).

المسح على الجبيرة أو البدائل الشرعية: يجوز المسح عند العجز مع مراعاة القدرة المتاحة (٢٠) أن المعيار الأساسي هو رعاية حال المكلف وقدرته الواقعية؛ بحيث يكون الغسل مضراً أو غير ممكن، يكون المسح بديلاً مشروعاً، ولا يكلف الإنسان إلا بما يستطيعه. ويركز هذا الرأي على أصليين مهمين:

رفع الحرج: الشريعة لا تلزم بما فيه مشقة غير معتادة أو ضرر.

٢. التيسير مع الحفاظ على صورة التكليف: فالمسح على الجبيرة يبقى متوافقاً مع مقصود الطهارة، حتى لو لم يتحقق الغسل الكامل. وبذلك يكون المسح حلاً شرعياً معتبراً، يراعي ظروف المكلف ويوازن بين حفظ بدنه وحفظ عبادته.

هذه الأحكام تُهدف إلى تيسير أداء العبادة دون عنق أو مشقة زائدة.

ثانياً: الصلاة

أداء الصلاة حسب القدرة: الجلوس عند العجز عن القيام، الجمع بين الصلاتين عند الحاجة إذا كان المصلي لا يستطيع الوقوف إطلاقاً (مرض أو عجز) فيجوز له الصلاة جالساً، أو إذا لم يكن قادراً حتى على الجلوس في بعض الحالات يجوز له الصلاة مضطجعاً (مستلق) (٢١).

مراعاة السفر والمرض والخوف: يسمح بالتخفيف وفق حالة المكلف (٢٢). تراعى أحوال المكلف المختلفة من سفر أو مرض أو خوف، إذ شرعت الشريعة التخفيف عند حصول المشقة غير المعتادة. فالمسافر يرخّص له فيما يشق عليه أداءه على الوجه المعتاد، والمريض يخفف عنه بما يتناسب مع قدرته ووضعه الصحي، والخائف يراعى في حاله بما يرفع عنه الضرر المتوقع. ويسمح بالتوسع في السير في هذه الرخص كلما دعت الحاجة وكانت المشقة حقيقية، على أن يبقى ذلك ضمن حدود المقاصد الشرعية التي تراعى رفع الحرج وتحقيق التيسير. والهدف من هذه الرخص هو حماية المكلف واستمرارية العبادة رغم الظروف الصعبة.

ثالثاً: الصوم (٢٣).

حالات الإفطار مع القضاء أو الفدية: المرض أو الضعف أو الظروف الخاصة تستدعي الإفطار مع تعويض لاحق.

أولاً: الحالات التي يُفطر فيها ويجب القضاء فقط دون فدية

١. المرض المؤقت: إذا كان الصوم يسبب ضرراً أو مشقة غير معتادة أو يؤخر الشفاء؛ يجب الإفطار، ولا يجوز الصوم حينها وبعد الشفاء يجب قضاء الأيام فقط، ولا فدية.

١٩ - ينظر: وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، ج ١، ص ١٧١.

٢٠ - الحر العاملي، وسائل الشريعة، أبواب الطهارة: ج ١، ص ٣٠٨.

٢١ - ينظر: السيّد علي السيستاني: منهاج الصالحين، ج ١، مسألة ٥٩٤، ص ٢٠٥.

٢٢ - ينظر: الشيخ علي الصابوني، فقه السنة، ج ١، ص ٢٢٠.

٢٣ - ينظر: السيّد علي السيستاني: منهاج الصالحين. كتاب الصوم: ج ١، ص ٣٢٠.





٢. الضعف الشديد غير المعتاد: إذا وصل الضعف إلى حد لا يتحمل عادة أو يؤدي لضرر؛ يجب الإفطار وحكمها القضاء فقط فيما بعد.

٣. السفر الشرعي (مع توفر شروط القصر): يجب الإفطار في السفر وبعد العودة يجب قضاء الأيام. ثانياً: الحالات التي يفطر فيها ويجب القضاء والفدية معاً.

١. استمرار المرض حتى دخول رمضان التالي المريض الذي لم يستطع الصوم طوال رمضان بسبب المرض، ثم استمر مرضه حتى جاء رمضان الذي يليه يسقط القضاء. وتجب الفدية؛ مدّ من الطعام (٧٥٠ غرام من الطعام) (تقريباً ٧٥٠ غراماً من القوت عن كل يوم).

٢. الإفطار لأجل الحمل أو الرضاع اولاً: (الحامل المقربة): الخوف على نفسها أو جنينها يجوز الإفطار ويجب قضاء الأيام بعد الولادة والقدرة على الصوم. والفدية (مدّ طعام عن كل يوم). إذا كان سبب الإفطار الخوف على الجنين.

ثانياً: (المرض): الخوف من نقص الحليب وبالتالي الضرر على الطفل يجب الإفطار إذا كان الصوم يضر الطفل أو يقلل الحليب بصورة مؤذية ويجب القضاء لاحقاً والفدية (مدّ طعام لليوم الواحد).

ثالثاً: الحالات التي يُفطر فيها وتجب الفدية فقط دون القضاء ١. الشيخ الكبير أو العجوز الهرم: إذا كان الصوم يشق عليه كثيراً أو يسبب الضرر. وحكمها لا قضاء عليه. وتجب الفدية فقط (مدّ طعام لكل يوم) ٢. المريض المزمن الذي لا يرجى شفاؤه: المريض الذي لا يستطيع الصوم أبداً بشكل دائم. وحكمها؛ لا قضاء وفدية فقط عن كل يوم.

رابعاً: حالات الإفطار بعذر غير ثابت ثم التأخر في القضاء إذا كان الشخص قد أفطر بعذر (مرض، سفر... إلخ)، لكنه لم يتمكن من القضاء خلال السنة، ولم يقض حتى دخل رمضان آخر، فيجب عليه: ١. قضاء اليوم ٢. (الفدية) (مدّ طعام لكل يوم) بسبب التأخير دون عذر.

المطلب الرابع: الحج حالات التخفيف في المناسك (٢٤): يسمح للمكلف بالاستنابة (أداء المناسك نيابة عن نفسه أو عن آخر) عند العجز عن القيام بالمناسك بنفسه. كما يُراعى التيسير في أداء بعض الشعائر مثل الرمي والوقوف في عرفات إذا واجه الحاج مشقة كبيرة أو ضرراً على صحته. هذا المبدأ يعكس روح التيسير في الشريعة الإسلامية، حيث لا يُطلب من المكلف ما يفوق طاقته.

حالات الطوارئ والمرض (٢٥): المبدأ العام في هذه الحالات هو السماح بتعديل أداء العبادة بما يحمي المكلف من المشقة أو الضرر. يمكن التوسع هنا بحسب رأي بعض الفقهاء مثل اللّحلي، الذي يرى

٢٤ - ينظر: العلامة الحلبي: نهاية الوصول إلى علم الأصول: ج / ١، ص ٦٣٠.  
٢٥ - ينظر: الشيخ الطوسي: التهذيب، ج / ٥، ص ٣١٣.



أن الضرورات تقدر بقدرها، فإذا حالت الظروف دون أداء مناسك الحج كاملة، يجوز للحاج اتخاذ البدائل المشروعة أو أداء المناسك على قدر استطاعته، مع مراعاة تخفيف الأعمال أو أداء بعضها بالنيابة أو الجمع بين الأعمال إذا استدعى الوضع ذلك.

نتائج البحث:

الأساس الشرعي لمبدأ نفي الحرج: القرآن يؤكد التيسير ورفع المشقة عن المكلفين:

{ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا }

{ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ }

الأحاديث النبوية تؤكد منع الضرر والحرج:

(لا ضرر ولا ضرار) الهدف: حماية المكلف وتسهيل التزامه بالشرعية.

البناء الأصولي لمبدأ نفي الحرج

مفهوم الحرج: مشقة شديدة تحول دون أداء الفعل أو الامتناع عنه.

العلاقة بين الحكم والقدرة: الأحكام تتناسب مع قدرة المكلف؛ المشقة تستدعي التخفيف أو الرخصة.

القاعدة الأصولية (الحرج يرفع)؛ أي أن الشريعة ترفع المشقة غير المبررة لتسهيل الالتزام.

تطبيقات مبدأ نفي الحرج في العبادات

الطهارة: التيمم بدل الوضوء عند عدم الماء أو المرض.

الصلاة: الجمع والقصر في السفر، والتسهيل عند المرض أو المشقة.

الصوم: الإفطار للمريض والمسافر والمرضعات، مع الحفاظ على مقاصد الصوم.

الحج: الرخص في القصر والجماع بين الطواف والسعي عند المشقة.

أثر مبدأ نفي الحرج على مقاصد العبادات

يوازن بين الالتزام الشرعي وقدرة المكلف.

يسهل استمرار الالتزام بالعبادات دون إجهاد.

يحمي الضروريات الخمس: النفس، الدين، العقل، المال، والنسل.

يعزز مقاصد الشريعة الكبرى ويحقق التيسير والتخفيف في المشقة.

التوصيات:

إدراج قاعدة نفي الحرج في مناهج الدراسات الفقهية لتعميق فهم الطلاب للمبدأ.

تعزيز التوعية بفقه التيسير ورفع الحرج في المجتمع.

دعم الدراسات التطبيقية لتوضيح الحالات الواقعية لتطبيق هذا المبدأ.

٤. تشجيع البحث العلمي في موضوع التيسير ورفع المشقة. نشر الأمثلة العملية في التعليم الديني

لضمان إدراك المكلفين بحقوقهم ورخصهم الشرعية.

المصادر والمراجع:

القران الكريم

١- ابن حجر العسقلاني: فتح الباري شرح صحيح البخاري، مطبعة المدوخل / الدمام، ط/١، ١٤١٥ هـ -

١٩٩٥ م.

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



- ٢- الكليني : الكافي، دار الكتب الإسلامية / طهران ، ط/٥ ، ١٣٦٣ هـ .
- ٣- وهبة الزحيلي : الفقه الاسلامي وادلته ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤٤١ هـ .
- ٤- الصابوني ، صفوة التفاسير ، ط/ ١ ، الناشر المكتبة العلمية / لبنان ، ١٩٨٦ م .
- ٥- صحيح مسلم : كتاب الصلاة ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤١٩ هـ .
- ٦- محمد باقر الخليسي بحار الأنوار: مطبعة عالم الكتب / بيروت ، ( د . ت ) .
- ٧- محمد بن الحسن الطوسي : المبسوط في فقه الإمامية مطبعة سلمان زاده / ايران ، نشر مؤسسة ذوي القربى ، ط/١ ، ١٤٢٨ هـ .
- ٨- الطباطبائي، الميزان ، الناشر: مؤسسة نشر آداب الحوزة / قم - إيران ، ١٤٤٢ هـ .
- ٩- الشيخ الأنصاري : فرائد الأصول ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين/ قم ، ط/ ٢ ، ١٤٤٤ هـ .
- ١٠- السيد أبو القاسم الخوئي : مصباح الأصول ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين/ قم ، ط/ ٥ ، ١٤١٦ هـ .
- ١١- الحر العاملي: وسائل الشريعة، أبواب الطهارة ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين/ قم ، ط/ ٥ ، ١٤١٦ هـ .
- ١٢- السيد علي السيستاني : منهاج الصالحين ، الناشر: مؤسسة نشر آداب الحوزة / قم - إيران ، ١٤٠٥ هـ .
- ١٣- الشيخ علي الصابوني: فقه السنة ، الناشر دار الحرمين/ السعودية ( د. ط ) ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- ١٤- العلامة الخلي : نهاية الوصول إلى علم الأصول ، دار العلم للملايين/ بيروت - لبنان ، ط/ ٤ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ١٥- الشريف الرضي: نخب البلاغة ، تحقيق : بحجت العطار، دار أحياء التراث العربي/ بيروت ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ١٦- الشيخ الصدوق: عيون أخبار الرضا، دار الكتب الإسلامية / طهران ، ط/٥ ، ١٣٦٣ هـ .
- ١٧- المحقق الخلي : المهذب ، دار العلم للملايين/ بيروت - لبنان ، ط/٤ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ١٨- السيد محمد باقر الصدر: بحوث في علم الأصول ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين/ قم ، ط/ ٥ ، ١٤١٦ هـ .
- ١٩- السيد محمد الحسيني القزويني : دار أحياء التراث العربي/ بيروت ، ١٤٤١ هـ - ١٩٩٥ م .
- ٢٠- السيد كاظم المصطفوي ، القواعد الفقهية دار الكتب الإسلامية / طهران ، ط/٥ ، ١٤٤٠ هـ . ٢١- تقي الطباطبائي القمي. الأنوار البهية في القواعد الفقهية ، الناشر: مؤسسة نشر آداب الحوزة / قم - إيران ، ١٤٠٥ هـ .
- ٢٢- الفيومي، المصباح المنير، إدارة الطباعة المنيرية / بالقاهرة، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨ م ..
- ٢٣- ابن منصور، لسان العرب ، نشر آداب الحوزة/ قم ، ١٤٠٥ هـ .
- ٢٤- الكيلاني، د. عبد الرحمن إبراهيم، قواعد المقاصد عند الشاطبي ، عرضاً ودراسة ، وتحليلاً، ص٢٧٥ ، دار الفكر، سوريا، دمشق، ط١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م ،
- ٢٥- الشيخ الطوسي: المبسوط في فقه الإمامية دار الفكر للطباعة/ بيروت، (د. ط) ، ١٤١١ هـ .
- ٢٦- العاملي، وسائل الشريعة ، أنصاريات/ قم ، ط/١٤٢٤ ، ٢٠٠٥ هـ .
- ٢٧- الحسيني المراغي، مير عبد الفتاح: العناوين الفقهية، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة، ط١ ، قم المقدسة، ١٤١٧ هـ . ق .
- ٢٨- اليزدي، العروة الوثقى )، مطبعة مؤسسة الهادي/ قم، ط/٢ ، ١٤١٦ هـ .
- ٢٩- الشيرازي، القواعد الفقهية ، مؤسسة الرسالة ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٩ م .
- ٣٠- الإيرواني، باقر، دروس تمهيدية في القواعد الفقهية، دار الكتب العلمية / بيروت، (د. ط) ، ١٤٢١ هـ .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

**Website address**

White Dome Magazine  
Republic of Iraq  
Baghdad / Bab Al-Muadham  
Opposite the Ministry of Health  
Department of Research and Studies

**Communications**

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

**International standard number**

ISSN3005\_5830

**Deposit number**

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb